البحث السابع :

استراتيجية مقترحة لتعزيز الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء مفهوم الشراكة المجتمعية

إعداد :

أ. مها مطلق الشمري
أ. سهية عبيد العتيبي
أ. سهام سعود العريفي
كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية

استراتيجية مقترحة لتعزيز الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء مفهوم الشراكة المجتمعية

أ. مها مطلق الشمري
أ. سهيّة عبيد العتيبي
أ. سهام سعود العريفي
كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد
بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء الشراكة المجتمعية وتقديم استراتيجية مقترحة لتعزيزها .استخدم البحث المنهج الوصفي . يتكون مجتمع الدراسة من عضوات هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والبالغ عددهن(١٢٠) ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٣) شخص أي بنسبة ١١٪ من المجتمع الأصلي . و قد ركزت الدراسة على الشراكة بين الجامعة و المجتمع المحلي و القضايا التي تم التصدي لها و التحديات التي تقف عائقا أمام تحقيق الشراكة المجتمعية الفعالة و الدور المجتمعي الفعال لعضوات هيئة التدريس. و قد أظهرت نتائج البحث العديد النتائج أهمها هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة حول وجود الكثير من المعوقات التي تحد من الأدوار المجتمعية لعضوات هيئة التدريس و أن ٧٦٠٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم يقدمن أنشطة أسهمت فعليًا في حل احدى مشكلات المجتمع ، كما أظهرت النتائج أن٨٤.٦٪ ٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يرين أن دور الجامعة لا يتوقف على التدريس والبحث العلمي حيث أن وظائف الجامعة ثلاث : التدريس – البحث العلمي – خدمة المجتمع ، بينما (٢) منهن يمثلن ما نسبته ١٥.٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يرين أن هناك معوقات تحد من هذا الدور تقريباً ، احيانا نريد أن نفعل شي لكن البروتوكول – الخطابات – الأنظمة. و في ضوء النتائج قدم البحث استراتيجية مقترحة استراتيجية مقترحة لتعزيز الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء مفهوم الشراكة المجتمعية

الكلمات المفتاحية : استراتيجية مقترحة -الدور المجتمعي –الشراكة المجتمعية .

A proposed strategy to enhance the societal role of female faculty members at the College of Social Sciences at Imam Muhammad bin Saud Islamic University in the light of the concept of community partnership

Maha Mutlaq Al-Shamary , Sahaya Obaid Al-Otaibi &Seham Saud Al-Arefi

Abstract

The current research aims to identify the reality of the societal role of female faculty members at the College of Social Sciences at Imam Muhammad bin Saud Islamic University in the light of community partnership and to present a proposed strategy to enhance it. The research used the descriptive

approach. The study population consists of (120) female faculty members at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, and the study was conducted on a sample of (1r) people, i.e. 1١% of the original community. The study focused on the partnership between the university and the local community and the issues that were addressed and the challenges that stand in the way of achieving effective community partnership and the effective community role of faculty members.The results of the research showed many results, the most important of which is that there is great agreement among the members of the study sample about the existence of many obstacles that limit the societal roles of faculty members, and that 7609% of the total items of the study sample did not provide activities that actually contributed to solving one of the community's problems. The results showed that 84.6% of the total items of the study sample believe that the university's role does not depend on teaching and scientific research, as the university's functions are three: teaching – scientific research – community service, while (2) of them represent 15.4% of the total sample items The study sees that there are obstacles that almost limit this role. Sometimes we want to do something, but the protocol - the letters - the systems .In light of the results, the research presented a proposed strategy and a proposed strategy to enhance the societal role of female faculty members at the College of Social Sciences at Imam Muhammad bin Saud Islamic University in the light of the concept of community partnership.

Keywords: a proposed strategy - the societal role - community partnership.

- **المقدمة**:

في ظل التطور التقني و التقدم العلمي الهائل،وفي ظل تعقد المجتمعات المختلفة بات على المجتمعات أن توظف كل المؤسسات الموجودة داخلها في تنمية هذا المجتمع من خلال ما يسمى الشراكة المجتمعية .

وقد أدركت الكثير من الدول المتقدمة أهمية الشراكة المجتمعية في تحقيق الكثير من المزايا والفوائد التي ترتقي بالمجتمع ،حيث قامت بعض الجامعات في فرنسا كجامعة UniversiteNantes بتطبيق برنامج تعليمي ثقافي يحمل اسم مقهى المواطنين (café des citoyens) يهدف إلى تحقيق المشاركة عن طريق تقديم برامج و عقد ندوات تناقش موضوعات متعددة تهم المجتمع المحلي، ومحور هذا البرنامج مشاركة الأكاديميين بمختلف التخصصات مع أفراد المجتمع في مناقشة مواضيع متنوعة تساهم في دفع عجلة التطور والتنمية للمجتمع الفرنسي ،وتضيف هيفاء الرشيدي (٥١٤٣٦) أن ما يميز التجربة الفرنسية هو أن أعضاء الهيئة التعليمية فيها محورا ومشارك فعال بشكل إيجابي في خدمة التنمية المجتمعية(ص٤٢).

و قد ساهمت العلاقة بين الجامعات و المجتمع المحلي بظهور جامعات متجددة تتتسم بالمرونة التي تتيح التجديد الذي يتواءم مع أهدافها و رؤيتها و سياستها و رسالتها الخاصة بها و التي تساعدها على التكيف مع الظروف المتجددة و المتغيرة (الجبرين ،٢٠١٨)

يذكر حسَين في ذلك (٢٠٠٧م) أنّ المشَاركة المجتمعيّة في التّعليم من أهم الآليات لتزويد المخططين التربويين وصانعّي القرارات التربوية بمعلومات هامة تسهم في نجاح خطط التطوير وتحقيق أهدافها(ص٢٣٧).

فالشراكة المجتمعية تعد وظيفة من وظائف الجامعة، حيث لا يقتصر دورها على التعليم والبحث العلمي بل يمتد دورها وتتسع رسالتها السامية لخدمة الحياة الاجتماعية بأسرها ،فأصبح من المسلمّ به في الميدان التربوي أن للجامعة ثلاثة وظائف هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتعتبر خدمة الجامعة للمجتمع هي الترجمة الفعلية للوظائف الأخرى للجامعة .

تأسيساً على ماسبق يتضح أن للأستاذ الجامعي دوراً مجتمعياً كبيراً وهو الذي يعول عليه في قيام الجامعة بوظيفتها في خدمة المجتمع من خلال قيامه بدوره المجتمعي .

من هذا المنطلق فإن فريق البحث قد رأى أن هناك حاجة ملحة للبحث في هذا الموضوع للكشف عن حقيقة الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء الشراكة المجتمعية وتقديم استراتيجية مقترحة لتعزيزها.

- **مشكلة الدراسة** :

رغم أهمّية الدور المجتمعي الذي يقع على عاتق الأستاذ الجامعي وإيماناً من فريق البحث بضرورته، إلا نجد أنّ الدور المجتمعي تُواجهه العديد من الصّعوبات والتحدّيات التي تعوق تفعيله بالشّكل الكافي للاستفادة منه.

فالعديد من الدراسات تشير إلى وجود عدد من العوائق التي تعيق التعاون بين الجامعة و المجتمع منها صعوبات تتعلق بطبيعة العمل الجامعي و بزيادة العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس وعدم توفر الوحدات التنسيقية المعنية بتطوير برامج الشراكة المجتمعية .

تشير دراسة السمدوني (٢٠٠٥م) و الشهراني (٢٠٢٠) إلى تدني في مستوى الأداء لهذه الوظيفة، وانعزال أعضاء هيئة التدريس عن مشاكل البيئة المحيطة بهم ،وعزوفهم عن البحث عن حلول لها (ص١٥) ،ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة ايمان عمار (٢٠٠٩ م) حيث أشارت إلى تدني نسبة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في ممارسة الاستشارات ضمن البرامج الثقافية لتنمية المجتمع وتتمثل تلك المعوقات في قلة المكافأة المالية وتفضيل الشركات الكبرى للاستشارات الأجنبية(ص٩١).

وبناءً على ما تقدم تتحدّد مشكلة البحث في محاولة تقديم استراتيجية مقترحة لتعزيز الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء الشراكة المجتمعية.

- **أسئلة الدراسة** :

- ما واقع الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء مفهوم الشراكة المجتمعية ؟
- ما معوقات تفعيل الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء مفهوم الشراكة المجتمعية ؟
- ما المقترحات اللازمة لتعزيز الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء مفهوم الشراكة المجتمعية ؟
- ما الإستراتيجية المقترحة لتعزيز الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء مفهوم الشراكة المجتمعية ؟

- **أهداف الدراسة** :

يهدف البحث الحالي إلى :

- التعرف على واقع الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء مفهوم الشراكة المجتمعية.
- التعرف على معوقات تفعيل الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء مفهوم الشراكة المجتمعية.
- التعرف على المقترحات اللازمة لتعزيز الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء مفهوم الشراكة المجتمعية .
- تقديم إستراتيجية مقترحة لتعزيز الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء مفهوم الشراكة المجتمعية .

- **حُدودِ الدّراسة**:

- الحدود الموضوعيّة : تتحدّد الدّراسة في معرفة واقع الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية والتي تتحدد بـــ(التدريب والتأهيل الدورات ،الندوات ،البرامج التثقيفية، الأنشطة، التوجيه والإرشاد والتوعية، الأعمال التطوعية).
- الحدود الزمانيّة : طُبّقت هذه الدّراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٨ -١٤٣٩هـ.

- الحُدود المكانيّة : اقتصَرت هذه الدّراسة على الاقسام التربوية التالية (أصول التربية – المناهج وطرق التدريس - الادارة والتخطيط التربوي) بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرّياض.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **استراتيجية** :

لغةً : مصطلح استراتيجية ذو دلالة عسكرية و يعني في فن من فنون العسكرية يتناول الوسائل التي يجب الأخذ بها في قيادة الجيوش. و يقال (مركز استراتيجي) أي موقع له أهمية كبرى. (المنجد الأبجدي، ١٩٨٦ م، ص٦٣).

اصطلاحاً : عرفها محمد (١٤٣٢ه) بأنها : " التوجه الذي تسلكه المؤسسات لتحقيق أهدافها ورؤيتها، بناء على ما تملكه من قدرات وموارد ".(ص٩).

والمقصود بالإستراتيجية إجرائيًا: الأهداف والغايات والعمليات والأساليب لوضع رؤية واضحة تهدف إلى تعزيز الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء مفهوم الشراكة المجتمعية .

- **الدورِ المجتمعي** :

لغةً : يشير الدور في المنجد الأبجدي إلى الاضطلاع بمهمة. (ص ٤٥١)

اصطلاحًا : عرفه فرج (١٩٨٩م) أنه : " تصور اجتماعي يرتبط بالبيئة الاجتماعية ، وهو أسلوب للفعل في البناء تحدده معايير المجتمع ،له مضمون من الأغراض والأفعال والتوقعات والالتزامات ، ومكوناته هي مجموعة القيم والعناصر الثقافية والمعايير التي تضفي عليها صفة المعيارية ،وبهذا يكون أداء الدور ليس عملية آلية ،بل عملية تحكمها مجموعة من المعايير والتوقعات الممكنة " (ص ١٢) .

يقصد بالدور المجتمعي إجرائيًا : هو ما تقوم به عضوات هيئة التدريس من جهود وأعمال الهدف منها تقديم خدمات تطوعية للمجتمع.

- **الشراكة المجتمعية** :

- **الشراكة** :

لغةً : "يرجع أصل كلمة(المشاركة) في اللغة إلى كلمة(شِرْكٌ) بكسر الشّين وسكون الراء وهي تعني النّصيب، ومن ثمّ فإن الشراكة والشركة بمعنى سواءً وهي تعني المخالطة بين شريكين أو أكثر في البيع والشراء والميراث وخلافه"(البَغدادي،د.ت،ص ٣٣٧).

اصطلاحاً :" تفاعل الفرد عقلياً و انفعالياً في موقف بطريقة تُشجّعه على المساهمة في تحمّل المسئولية"(الدّماطي،٢٠١٠م،ص٢٣٢).

- **الشراكة المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس**:

تعرفه هيفاء الرشيدي (١٤٣٦ه) :أدوار يقوم بها عضو هيئة التدريس تجاه المجتمع المحيط به،وتشمل خدمة المؤسسات ذات العلاقة في المجتمع المحلي ونشرالثقافة،تقديم الاستشارات، وإجراء الدراسات و الأبحاث التي تعالج المشكلات التي يعاني منها المجتمع، ودعم علاقة الجامعة بمؤسسات المجتمع المحلي. (ص ٩).

- **الاطار النظري** :

- **المبحث الأول**: **نبذه عن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**:

أسست جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، في الثالث والعشرون من شهر شعبان ١٣٩٤هـ حيث صدر المرسوم الملكي الكريم رقم م/٥٠ المبني على قرار بمجلس الوزراء رقم١١٠٠ وتاريخ ١٣٩٤/٨/١٧ بالموافقة على نظام جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية واعتبارها مؤسسة تعليمية و ثقافية عالية وفي يوم ١٤٠٢/٣/٩ تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله حينما كان وليا للعهد بوضع حجر الاساس لهذا المشروع وتحددت اهم الأهداف للجامعة في ذلك الوقت فيما يلي:

- توفير أسباب التعليم الجامعي والعالي في العلوم الاسلامية والعربية وما يتصل بها من علوم أخرى.
- العناية بالبحوث الإسلامية ونشرها وترجمتها
- اعداد العلماء والقضاة والدعاء والمدرسين المتخصصين في الدراسات الاسلامية والعربية والاجتماعية والتربوية والنفسية والاقتصادية والإدارية والإعلامية .

- **أهداف جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية** :

- الجامعة مؤسسة علمية وثقافية تعمل على هذه الشريعة الإسلامية.
- القيام بتنفيذ السياسة التعليمية بتوفير التعليم الجامعي والدراسات العليا .
- النهوض بالبحث العلمي والقيام بالتأليف والترجمة والنشر .
- خدمة المجتمع في نطاق اخصاصها. (جامعة الامام ، ١٤٣٩ه)

- **المبحث الثاني** : **عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية** :

تأسست عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قبل أكثر من ثلاث عقود ،وبالتحديد في ١٤٠٥/١/١٩ه، لتساعد الجامعة على تحقيق واحدة من أهم وظائفها ،وهي خدمة المجتمع .

- **أهداف المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**

يهدف المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر، إلى تحقيق ما يلي :

- توثيق الروابط بين الجامعة وافراد المجتمع .
- تقديم الخدمات لمختلف فئات المجتمع .
- توسيع قاعدة المنتسبين الى الجامعة .
- العمل على تدعيم الدعوة الى الله ، ونشر الوعي الإسلامي في المملكة وخارجها.

• **المستفيدون من برامج المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية** :

- الراغبون في تطوير خبراتهم ،واكتساب مهارات جديدة .
- الموظفون الذين هم بحاجة إلى تحسين اوضاعهم الوظيفية والعملية .
- الحاصلون على شهادات جامعية ويرغبون في تأهيل أنفسهم للعمل في تخصصات اخرى .
- الحاصلون على الثانوية العامة أو ما يعادلها ولم يلتحقوا بالجامعة .
- الذين يفضلون التعليم بمفردهم ،أو الذين لا تناسبهم الوسائل العادية للتعليم : لأسباب صحية ، او اقتصادية ، او جغرافية ، او لحاجة العمل . (موقع عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر،١٤٣٩ ه).

• **المبحث الثالث: الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس** :

تنعكس الاتجاهات المعاصرة في خدمة المجتمع على أدوار الأساتذة الجامعيين وأدائهم، مما يقتضي منهم تطوير أدوارهم التقليدية أو قيامهم بأدوار جديدة يستوجب أداؤه بَدْء الوعي بها، كما يستلزم معرفتهم بمفهوم كل دور من هذه الأدوار بوضوح، لأن توقعاتهم في القيام بأدوارهم كثيرا ما تكون غير واقعية وتشكل زيادة في أعبائهم الوظيفية. وأكثر من ذلك فقد يستلزم ضرورة إعداد الأساتذة الجامعيين لكي يقوموا بأدوار جديدة داخل الجامعة أو خارجها، فلا يكتفي الأستاذ الجامعي بالقيام بدوره التعليمي، بل يمتد إلى القيام بتعليم طلابه وأفراد المجتمع كيفية العمل في خدمة المجتمع، أي قيامه بدور التعليم الخدمي، مما يستلزم إضافة تعليم خدمي أكاديمي كمقرر دراسي يقوم بتدريسه للطلاب ولأفراد المجتمع، وأخيرا يتضمن قيامه بدور المسؤولين عن الخدمة التطوعية.(البلادي،٢٠١٥م،ص٤٩).

ويمكن حصر هذه الأدوار في مجالاتها من خلال هذه الدراسة فيما يلي:

- دور الأستاذ الجامعي في مجال البرامج التدريبية والأنشطة التي يقوم بها:
- دور الأستاذ الجامعي في مجال البحوث التطبيقية:
- دور الأستاذ الجامعي في مجال الاستشارات والخبرات:
- دور الأستاذ الجامعي في مجال الخدمات التعليمية التي يقدمها:
- دور الأستاذ الجامعي في مجال العمل التطوعي الخيري:

• **المبحث الرابع/ الشراكة المجتمعية** :

• **أهميّة المشَاركة المجتمعيّة في التّعليم**:

تُعدّ المدرسة المؤسّسة التّربوية المسئولة عن تنشئة الأبناء، والتي تعمل على إعداد الطلّاب لمواجهة احتياجاتهم من جهة، ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى،

ولا يمكن للمدرسة أن تقوم بوظيفتها وتحقق أهدافها بكفاءة إلا إذا توافرت لها المشَاركة الفعّالةٍ من المجتمع الذي وجدت فيه ومن أجله، وتُشكل المشَاركة المجتمعيّة مَدخلا هامًا لتحسين جودة العمليّة التعليميّة، حيث أشَارت(رائدة سَالم،٢٠٠٨م،ص:٩٥) على أهميّة المشَاركة المجتمعيّة في التّعليم باعتبارها إحدى المعايير الهامة للتّعليم

- **أهداف المشَاركة المجتمعيّة في التّعليم**:

إن التفاعل الإيجابي بين المدرسة من ناحية، وبين المجتمع المحلّي بمؤسّساته وأفراده من ناحية أخرى هو السّبيل الأمثل لتكوين الشخصيّة المتكاملة للطالب من جميع جوانبها العقلية، والمهارية، والوجدانية، وفي ضوء هذه النظرة تعددت آراء الباحثين تجاه ما يمكن أن تحققه المشَاركة المجتمعيّة في التّعليم من أهداف، فقد أشَار(جَوهر وجمعة،٢٠١٠م،ص:٣٠٨) إلى أن أبرز أهداف المشَاركة المجتمعيّة في التّعليم تتمثّل في الآتي:

- تعليم التلاميذ ليُصبحوا قوة منتجة في المجتمع.
- تحمّل مسئولية مساعدة المعلمين على تحسين جودة المنتج التعليمي.
- تفهّم المجتمع للمشاكل والمعوّقات التي يعاني منها التّعليم، وتقدير حجم الانجازات والنجاحات.
- خلق شعور عام بأن المدارس تؤدي المهمة المنُوطة بها في خدمة المجتمع.
- توفير الدعم المادي للمدارس في صوره المختلفة.

- **مجَالات المشَاركة المجتمعيّة في التّعليم**:

- التّربية الوالدية
- التواصل

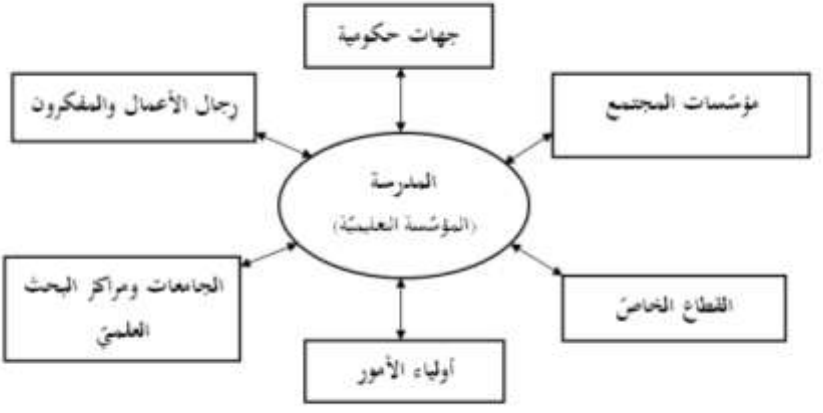

(أطراف المشَاركة المجتمعيّة في التّعليم)

الدراسات السابقة:

- **المحور الأول: الدراسات التي تناولت أدوار أعضاء هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع:**
- **أولاً: الدراسات العربية:**
- **دراسة شادية كيلاني (٢٠٠٥م) ،(الأدوار المطلوبة من عضوات هيئة التدريس في خدمة المجتمع بمحافظة الدقهلية)**

هدفت الدراسة إلى تحديد الأنشطة التي تقدمها الجامعة في خدمة المجتمع من خلال أعضائها، وتحديد العلاقة بين أدوار الجامعة في مجال خدمة المجتمع وأدوار عضوات هيئة التدريس في هذا المجال. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة الاستبانة حيث بلغ مجتمع الدراسة حوالي ٥٨٤عضوة على مستوى الجامعة ،وبلغ أفراد العينة ٧٥ عضوة على مستوى ٧ كليات. وكانت أبرز نتائج البحث مايلي: أن مانسبته ٣٨٪ من عضوات هيئة التدريس بالكليات العلمية يقمن بأداء بعض الأدوار الوظيفية أكثر من العضوات بالكليات النظرية، غياب فلسفة واضحة لوظيفة خدمة المجتمع وأيضاً غياب المعايير التي في ضوئها يمكن الحكم على إنجازات العضوات للأدوار المطلوبة منهن لخدمة المجتمع.

- **دراسة شحاته (٢٠٠٨م) ، (متطلبات تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة)**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة العلاقة بين وظائف الجامعة وموقع وظيفة خدمة المجتمع من هذه الوظائف وتحديد الأدوار المطلوبة من أعضاء هيئة التدريس، تحقيقاً لوظيفة الجامعة في خدمة المجتمع، والتعرف إلى أهم المعوقات التي تحول دون قيام أعضاء هيئة التدريس بالدور المتوقع منهم في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة موجهة إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس. وكان من أبرز نتائج الدراسة: تواضع أداء أعضاء هيئة التدريس في المجالات (البحوث التطبيقية، والاستشارات، والتدريب والتعليم المستمر وتوعية أبناء المجتمع المحلي ومجتمع الجامعة.)،وأن هناك عددا من المعوقات تحول دون تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

- **المحور الثاني :الشراكة المجتمعية:**
- **أولاً: الدراسات العربية**
- **دراسة سميرة الشهري (٢٠١٠م) ، (تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين مؤسسات المجتمع في تربية المواطنة للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من منظور اسلامي)**

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين مؤسسات المجتمع في تربية المواطنة للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من خلال معرفة رؤية الخبراء التربويين والمعنيين بتربية المواطنة ومعرفة رؤية الخبراء حيال

أهمية الشراكة بين مؤسسات المجتمع في تربية المواطنة لتلك المرحلة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات ،وطبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: أن جهود وزارة التربية والتعليم تحتاج إلى تفعيل للأساليب المستخدمة لتنمية المواطنة مع مؤسسات المجتمع.

- **دراسة سامي (٢٠١٣م) ،(مقياس الشراكة المجتمعية للجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)**

هدفت الدراسة إلى محاولة بناء مقياس للشراكة المجتمعية للجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وتناولت الدراسة مفهوم الشراكة المجتمعية للجامعة ، وملامح الشراكة المجتمعية للجامعة ، وأهم مداخل الشراكة المجتمعية للجامعة ، وأنشطة الشراكة المجتمعية للجامعة ، كما تناولت الدراسة توجهات الجامعة نحو الشراكة المجتمعية ، وأهم متطلبات الشراكة المجتمعية للجامعة ، ومستويات الشراكة المجتمعية للجامعة ، والمعايير العالمية للشراكة المجتمعية للجامعة ، وتناولت الدراسة الشراك المجتمعية للجامعة وتنظيم المجتمع ، وتوصلت الدراسة إلى بناء مقياس للشراكة المجتمعية للجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، يهدف لقياس درجة الشراكة المجتمعية للجامعة ، ويتكون من عشرة مؤشرات تقيس الشراكة المجتمعية للجامعة وهي : الهوية المؤسسية للجامعية بالشراكة المجتمعية ، التزام الجامعة بالشراكة المجتمعية ، نظام الشراكة المجتمعية بالجامعة ، تواصل الجامعة مع المجتمع المحلي ، تواصل المجتمع المحلي مع الجامعة ، الشراكة المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ، الشراكة المجتمعية للطلاب ، الشراكة المجتمعية في المناهج الدراسية ، بناء الشراكات المجتمعية للجامعة

- **التعليق على الدراسات السابقة** :

- هناك اتفاق وشعور عام في الدراسات والبحوث السابقة على ضعف دور عضو هيئة التدريس لتحقيق وظيفة الجامعة في مجال خدمة المجتمع، ومنها دراسة كل من:شادية كيلاني (٢٠٠٥م)، شحاته (٢٠٠٨م)، عائشة المطيري (٢٠١٢م)، منى البلادي (٢٠١٥م).
- أغلب الدراسات السابقة تؤكد على غياب فلسفة الدور المجتمعي للأعضاء وغياب وضوح طبيعة خدمة المجتمع كوظيفة من وظائف الجامعة.
- منهج الدراسة و اجراءتها

- **منهج الراسة** :

- **المنهج المسحي الوصفي**

- **مجتمع الدراسة وعينته** :

يتكون مجتمع الدراسة من عضوات هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالأقسام التالية (أصول التربية – المناهج وطرق التدريس -

الادارة والتخطيط التربوي والبالغ عددهن(١٢٠) ،وذلك حسب احصائية موقع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عام ١٤٣٨ -١٤٣٩هـ ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥) شخص أي بنسبة ١٢٪ من المجتمع الأصلي .

- **أولاً : وصف خصائص مفردات عينة الدراسة:**

١- القسم:

جدول (١) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير القسم

القسم	التكرار	النسبة
أصول تربية	٥	٣٨.٥
المناهج وطرق تدريس	٢	١٥.٤
الإدارة والتخطيط التربوي	٦	٤٦.٢
المجموع	١٣	٪١٠٠

٢- المرتبة العلمية:

جدول (٢) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المرتبة العلمية

المرتبة العلمية	التكرار	النسبة
أستاذ	–	٠
أستاذ مشارك	١	٧.٧
أستاذ مساعد	٨	٦١.٥
محاضر	٣	٢٣.١
معيد	–	٠
لم تحدد	١	٧.٧
المجموع	١٣	٪١٠٠

٣- دورات في خدمة المجتمع:

جدول (٣) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير الدورات في خدمة المجتمع

الدورات	التكرار	النسبة
نعم (استراتيجه تحديد الاهداف ومن ثم التخطيط للوصول لهذه الاهداف ، دورات تدريبيه في تطوير الذات والثقه بالنفس والموهبه والابداع)	٣	٢٣.١
لا	١٠	٧٦.٩
المجموع	١٣	٪١٠٠

٤- المشاركات والأنشطة في خدمة المجتمع:

جدول (٤) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المشاركات والأنشطة في خدمة المجتمع

المشاركات والأنشطة في خدمة المجتمع	التكرار	النسبة
نعم	٢	١٥.٤
لا	١٠	٧٦.٩
لم تحدد	١	٧.٧
المجموع	١٣	٪١٠٠

٥- طبيعة المشاركات والأنشطة في خدمة المجتمع:

جدول (٥):جدول رقم (٥) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير طبيعة المشاركات والأنشطة في خدمة المجتمع

طبيعة المشاركات والأنشطة في خدمة المجتمع	التكرار	النسبة
قمت بعمل دورة تطوعية لطالبات الدراسات العليا عن كيفية تحديد المشكلة البحثية للأبحاث العلمية وقد كانت في الجامعة ، ايضا اقمت في أحد الدُور التحفيظيه دورة عن فن التعامل مع الناس ، تقريبا هذه أبرز الدورات التي دوّنت ، لكن البقيه كانت بين أعضاء هيئة التدريس ولم تكن مسجله	١	٥٠.٠
تعاونت مع عدد من الجمعيات الخيريه بتقديم برامج من خلال الزيارات لهم ايضا إرسال طالبات الماجستير للمساهمه في نشر ثقافه الموهبه لدى طالبات التعليم العام متوسط وثانوي	١	٥٠.٠
المجموع	٢	٪١٠٠

٦- أبحاث في خدمة المجتمع:

جدول (٦):جدول رقم (٦) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير أبحاث في خدمة المجتمع

أبحاث في خدمة المجتمع	التكرار	النسبة
نعم	٤	٣٠.٨
لا	٩	٦٩.٢
المجموع	١٣	١٠٠٪

- **ثانياً : النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:**

- **أولاً: إجابة السؤال الأول: " ما واقع الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية " ؟**

جدول (٧) هل قدمت أنشطة أسهمت فعليًا في حل احدى مشكلات المجتمع

تقديم أنشطة أسهمت فعليًا في حل احدى مشكلات المجتمع	التكرار	النسبة
نعم	٣	٢٣.١
لا	١٠	٧٦.٩
المجموع	١٣	١٠٠٪

جدول (٨) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير نوع تلك الأنشطة

نوع الأنشطة المقدمة	التكرار	النسبة
أنشطة ثقافية كالدورات وورش العمل	١	٣٣.٣
تقديم أنشطة تبين الوجه الأخر للمشكلة واختلاف الأجيال ونظرتهم لهذه المشكلة ، والنظر للمشكلة من اتجاهات مختلفة والنظر لها ليس بعين واحدة بل أكثر من عين.	١	٣٣.٣
المشاركة في الجامعة كعضوة في المجالس التأديبية لمعالجة قضايا اجتماعية اكثر من المشكلات الاجتماعية	١	٣٣.٣
المجموع	٣	١٠٠٪

جدول (٩) أبرز القضايا الاجتماعية التي تمت المساهمة في التصدي لها

القضايا الاجتماعية التي تمت المساهمة في التصدى لها	التكرار	النسبة
لا يوجد	٧	٥٣.٨
مشاكل مواجهة المجتمع والتفاعل مع المجتمع	١	٧.٧
قضايا التوتر والقلق في الاختبارات	١	٧.٧
التحديات بما فيها القيم الاخلاقية – القيم التعبدية – قضايا الأسرة وتحدياتها – قضايا بناء الشخصية وتحدياتها ، هذه الأغلب لكونها قريبة من مقررهم والتخصص الذي أقوم بتدريسه .ونتطرق للقضايا المعاصرة كتطرق ضمني	١	٧.٧
المشكلات التي تكون في الجامعة للطالبات ، خاصة من الناحية الأكاديمية وخاصة للمرحلتين المستوى الأول والثاني بحكم مواجهتهم دائما للمشكلات الأكاديمية ، ودائما في المحاضرات الأولى أوضح لهم الأنظمة والقوانين والمشكلات التي تواجه الطالبات من الدفعات السابقة من خلال خبرتي ، كيفية الإستعداد الأكاديمي ، وفي مجال الحياة المهارة الحياتية – الآن عصرنا عصر التكنولوجيا والسوشيال ميديا اثرها عليهم ، وكيف تنتقي ماتتابع وما تختار خاصة هذا الجيل مهتم ببرامج التواصل الاجتماعي ودائما أنبه أن الوقت من ذهب وعدم تضييعه ، بالإضافة الى التغيرات الكثيرة والسريعة بهذا العصر مما سبب فجوة مابين الجيل الحالي والقديم	١	٧.٧
قضية التغريب ، فأنا مهتمة بهذا الموضوع والذي يتعلق بالاتجاهات الليبرالية والعلمانية والحجاب تحديدا	١	٧.٧
القضايا المتعلقة بتطوير الذات والثقه بالنفس والموهبه والابداع	١	٧.٧
المجموع	١٣	١٠٠٪

جدول (١٠) هل تشجع عضوات هيئة التدريس الطالبات على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المشاركة المجتمعية

تشجيع عضوات هيئة التدريس الطالبات على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المشاركة المجتمعية	التكرار	النسبة
نعم	١٣	١٠٠.٠
المجموع	١٣	١٠٠٪

جدول (١١) البرامج التي تقومين بتقديمها في سبيل تعريف الطالبات بأهمية الشراكة المجتمعية

البرامج المقدمة في سبيل تعريف الطالبات بأهمية الشراكة المجتمعية	التكرار	النسبة
برامج تتعلق بالعمل الطوعي والجماعي واهمية المشاركة المجتمعية في كل امور الحياة.	٤	٣٠.٨
لا يوجد برنامج محدد	٥	٣٨.٤
المناقشة والحوار مع الطالبات خصوصا فيما يستجد من قضايا واحداث في المجتمع	٢	١٥.٤
برنامج ارتقاء الذي يساهم بزيادة العلاقة بين الأسرة والمدرسة	١	٧.٧
إرسال طالبات الماجستير للمساهمه في نشر ثقافه الموهبه لدي طالبات التعليم العام متوسط وثانوي	١	٧.٧
المجموع	١٣	٪١٠٠

جدول (١٢) أبرز النصائح التي قدمتها للطالبات والتي تخص حياتهن بشكل عام

النصائح التي تقدم للطالبات والتي تخص حياتهن بشكل عام	التكرار	النسبة
نصائح في مجال استثمار الوقت	٢	15.4
نصائح في مجال تربية الابناء	١	7.7
نصائح في مجال التحلي بالأخلاق والسمات الشخصية الجيدة.	٢	15.4
نصائح في مجال تطوير الذات	٢	15.4
نصائح تتعلق بخطأ التقليد والتبذير في اللبس.	١	7.7
نصائح في مجال الاهتمام بالعقيدة –التحديات والغزو الفكري - البناء التعبدي (العبادات ، تأخير الصلوات وجمعها)	١	7.7
نصائح في مجال الحياه العامة حسب المقرر الذي أقدمه بالدراسات العليا	٢	15.4
نصائح في مجال الحرص على الدراسة	١	7.7
نصائح في مجال الحوار وتقبل وجهات النظر.	١	7.7
المجموع	١٣	٪١٠٠

جدول (١٣) هل خصصت وقتًا للمشاركة في العمل التطوعي المجتمعي

تخصيص وقتًا للمشاركة في العمل التطوعي المجتمعي	التكرار	النسبة
لا	١٣	١٠٠.٠
المجموع	١٣	٪١٠٠

جدول (١٤) أبرز المشاركات التطوعية التي تقدمينها للمجتمع

المشاركات التطوعية التي تقدم للمجتمع	التكرار	النسبة
لا توجد	٩	69.2
تقديم استشارات	١	7.7
من خلال حسابي بالانستغرام مخصص لاستشارة أسرية ومجتمعية وبلا مقابل	١	7.7
لدي مشاركات خارج نطاق الجامعة مثل " الندوة العالمية للشباب الإسلامي " و" شاركت كمستشارة في مدارس دار العلوم طلبوا مني مشورة تربوية وتم ترشيحي من ضمن المشاركين	١	7.7
من خلال استقبال طالبات التدريب الميداني من أقسام مختلفة بالجامعة للتدرب لدينا بالعمادة	١	7.7
المجموع	١٣	٪١٠٠

جدول (١٥) هل قمت بإجراء بحوث تساعد في حل احدى مشكلات المجتمع

القيام بإجراء بحوث تساعد في حل احدى مشكلات المجتمع	التكرار	النسبة
نعم (قدمت بحثي الماجستير عبارة عن (تعزيز الإنتماء الوطني) لدى طالبات المرحلة الثانوية ومن خلال المعلمات ، " العلاقة بين التحديات الثقافية والتغير الهوية الإسلامية عند طالبات الجامعات الأهلية" ....).	٣	23.1
لا	١٠	76.9
المجموع	١٣	٪١٠٠

جدول (١٦) رأيك في توجيه الأبحاث لتناول المستجدات التي تخدم المجتمع

توجيه الأبحاث لتناول المستجدات التي تخدم المجتمع	التكرار	النسبة
شي جميل وممتاز ورائع وهدف من المفترض أن لا يغفل عنه أحد ، ومن أعضاء هيئة	٦	46.1

توجيه الأبحاث لتناول المستجدات التي تخدم المجتمع	التكرار	النسبة
التدريس بالمجال التربوي		
شي جيد	١	7.7
ضرورة ملحة وفيه توجه الان في الوقت الحاضر والدليل عناوين الرسائل للماجستير والدكتوراه من الخمس سنوات الماضيه ولا زال هناك طالبات يرغبون في وضع عناوين متميزة وليست مستهلكة	١	7.7
هذا هو الأفضل حتى يتم توظيف البحوث ، ومن ثم يشعر المجتمع بأن البحث ضرورى لا مجرد جهد مستهلك يظل حبيس أرفف المكتبات	١	7.7
مهمة جدا ، وهذا التوجه تدعوا له رؤية المملكة ٢٠٣٠	١	7.7
من المفترض أن يكون كل قسم علمي ينظر للقضايا المجتمعية التي تلامس القسم وأن تكون محاور فعله للطالبات كمجالات بحثية ويكون العمل فيها منظم	١	7.7
أشرفت على كثير من أبحاث من هذا النوع وجميعها لها تأثير على المجتمع وذلك من خلال تطبيق الوصايا ، اتمنى ان توجه ويعمل بالتوصيات الموجودة فيها	٢	15.4
المجموع	١٣	٪١٠٠

- **إجابة السؤال الثاني: " ما المعوقات التي تحد من الأدوار المجتمعية لعضوات هيئة التدريس من خلال الواقع الحالي " ؟**

جدول (١٧) هل دور الجامعة يتوقف على التدريس والبحث العلمي

توقف دور الجامعة على التدريس والبحث العلمي	التكرار	النسبة
لا ، وظائف الجامعة ثلاث : التدريس – البحث العلمي – خدمة المجتمع .	١١	84.6
هناك معوقات تحد من هذا الدور تقريبا ، احيانا نريد أن نفعل شي لكن البروتوكول – الخطابات – الأنظمة.	٢	15.4
المجموع	١٣	٪١٠٠

جدول (١٨) هل كثرة الأعباء الملقاة على عضوات هيئة التدريس بالجامعة تعوقهن عن خدمة المجتمع

إعاقة كثرة الأعباء الملقاة على عضوات هيئة التدريس بالجامعة عن قيامهن بخدمة المجتمع	التكرار	النسبة
غالباً نعم	١	7.7
نعم	٧	53.8
نعم بدرجة كبيرة جدا	٥	38.5
المجموع	١٣	٪١٠٠

جدول (١٩) هل قِلة الحوافز التي تشجع على المشاركة في خدمة المجتمع من المعوقات التي تحد من فاعلية الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس

إعاقة قِلة الحوافز التي تشجع على المشاركة في خدمة المجتمع من فاعلية الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس	التكرار	النسبة
لا	٥	38.5
نعم	٧	53.8
نوعاً ما	١	7.7
المجموع	١٣	٪١٠٠

جدول (٢٠) هل هناك ضعف في علاقة الجامعة بالمجتمع وأين يكمن هذا الضعف

هل هناك ضعف في علاقة الجامعة بالمجتمع وأين يكمن هذا الضعف	التكرار	النسبة
ضعيفه جدا	٢	15.4
نعم هناك ضعف قد يكون بسبب (قلة وعي كلا منهما بأهمية العلاقة بينهما ، وتقصير من جهة الجامعة ومؤسسات المجتمع ، تركيز الجامعات على وظيفة التدريس والبحث العلمي وإهمال وظيفة خدمة المجتمع ، ولا وجود للأماكن الترفيهية أو التثقيفية ولا الترويحية للطالب ولا تقوم بأنشطة ترفهية للطالب في أوقات غير أوقات الدوام مثلا وقت المساء ، الأنظمة التي تقيّد عمل عضو هيئة التدريس ، لايوجد اي تواصل بين الجامعه والمجتمع وليس هناك تعاون مشترك ، عدم الانفتاح على القضايا البحثية التى تهم المجتمع وتقديم حلول لها ...)	٧	53.8
وجود ضعف بسيط	١	7.7
النسبة معقولة ولا يوجد ضعف في خدمة المجتمع وتعتبر نسبة جيدة	٣	23.1
المجموع	١٣	٪١٠٠

جدول (٢١) هل ترين غموضًا في مفهوم الدور المجتمعي للعضوات وضحي ذلك

هل ترين غموضًا في مفهوم الدور المجتمعي للعضوات وضحى ذلك	التكرار	النسبة
نعم يعتبر غامض (لايوجد توضيح من الجامعة دور عضو هيئة التدريس ، فمن الممكن أن نرى عضو ناشط في الخدمة المجتمعية لأنه يعرف هذا الشيء وتهيئة الجامعة وتدعمة ، وهناك عضو لا يعرف أساساً كيف يصل إلى خدمة المجتمع ، غالبا الدور المجتمعى يقوم على المبادرة الفردية ، تجهل العضوات دورهن في خدمة المجتمع وقد يكون ذلك لقلة التوعية والتعريف بذلك ونشره في المجتمع الاكاديمى)	٩	69.2
لا	٤	30.8
المجموع	١٣	٪١٠٠

جدول (٢٢) هل تعتبر قلة وعي العضوات بأهمية دورهن المجتمعي من المعوقات التي تقلل من خدمتهن للمجتمع

هل تعتبر قلة وعي العضوات بأهمية دورهن المجتمعي من المعوقات التي تقلل من خدمتهن للمجتمع	التكرار	النسبة
نعم	٨	61.5
لا	٥	38.5
المجموع	١٣	٪١٠٠

جدول (٢٣) هل قلة وعي أفراد المجتمع بأهمية أدوار عضوات هيئة التدريس في خدمة المجتمع كعملية تقليدية هو من معوقات الدور المجتمعي لهن

هل قلة وعي أفراد المجتمع بأهمية أدوار عضوات هيئة التدريس في خدمة المجتمع كعملية تقليدية هو من معوقات الدور المجتمعى لهن	التكرار	النسبة
نعم	٨	61.5
لا	٥	38.5
المجموع	١٣	٪١٠٠

جدول (٢٤) هل لديكِ معوقات إضافية ترغبين في ذكرها

هل لديكِ معوقات إضافية ترغبين في ذكرها	التكرار	النسبة
الاجراءات البيروقراطية والتنظيمية	٤	30.8
العبء التدريسى ، لا يوجد الدعم لخدمة المجتمع	٢	15.4
عدم تحمل المسؤولية وعم الرغبة في المشاركة وضعف الميول لبيئة العمل مما يجعل العضو يستصعب تقديم امور تثري عمله كمشاركه منه فهذه تعتبر معوقات	١	7.7
نعم قلة الوقت	١	7.7
كثرة الاعباء التدريسية	١	7.7
عدم تجاوب الادراة في الجامعة	١	7.7
قلة العضوات في الجامعة	١	7.7
الجهل صراحة بما يلزمنا تجاة المجتمع	١	7.7
وبشكل عام : قلة وعي أو تهرب المؤسسات والشركات من الخدمة الإجتماعية كان من ودي أن يُفرض هذا الشي عليهم مثل ما تم فرض الضرائب عليهم ، بأنه لابد من أن يقومن بدور خدمي في كل سنة بمبلغ معين يُقتص من أرباحهم ، لأن هذه الأرباح قادمة من أفراد المجتمع فلابد من رد هذا الجميل لهم بالقيام بالخدمات المجتمعيه ، سواء بمجال التعليم أو الصحة أو أي مجال أخر	١	7.7
بدأ يلتحق بالجامعات أعضاء هيئة تدريس ممن أهدافهم من الالتحاق ليس لذات العلم أو البحث أو تطوير المجتمع، وإنما كانت أغراض قدمت على أغراض أهم " وظيفيه – مادية"	١	7.7
فلا شك أن فساد الهدف هو فساد الأمور الأخرى، فالمشاركة المجتمعية تحتاج حس مسؤول وحس واعي وحس يشعر بالألم تجاه المجتمع، وأعضاء هيئة التدريس في السنوات الأخيرة التي ليست بقليلة بدأت ترتفع النسبة من هذه النوعيات من الأعضاء، فسابقا كانوا أفضل " أكثر علما – أكثر شعور بالمسؤولية – أكبر قوة علمية " فهناك تناقص وأرى أنه سبب أساسي وتناقص أيضا بالشعور بالمسؤولية المجتمعية	١	7.7
احيانا تكون اكبر المعوقات الوقت والفكره والفئة المستهدفة والتعاون وأكثر الأحيان الإجراءات التي تأخذ وقت طويل تعوق دون بعض الاعمال التطوعيهوالمجتمعيه	١	7.7

- **إجابة السؤال الثالث: " ما مقترحات لتعزيز الدورالمجتمعي لعضوات هيئة التدريس في عدد من المجالات" ؟**

جدول (٢٥) مامقترحاتك لتعزيز الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في مجال التدريب والأنشطة

المقترحات لتعزيز الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في مجال التدريب والأنشطة	التكرار	النسبة
أن يكون هناك توعية بأهمية دور العضوات وأهمية مايقدمنه من أنشطة	٢	7.7
وجود سياسة واضحة ويكون هناك جهة معينة تدعم الجميع وليس البعض.	١	7.7
تسهيل للإجراءات في مجال التدريب والأنشطة	١	7.7
ترتبط الترقية في العمل بعدد الانشطة المقدمة مما يحفز العضوات على المشاركة والتنافس	١	7.7
المتابعة المستمرة من قبل اللجان المخصصة لذلك وتنظيم العمليه بحيث يكون هناك ترتيب مسبق من بداية السنة الدراسية ويكون هناك محفزات " شهادات تقدير – حوافز ماديه وغيرها ".	١	7.7
تقليل الضغط الذي يواجهنه خصوصا مع تزايد اعداد الطالبات	١	30.8
أقامة دورات وورش عمل تابعة لمركز تطوير التعليم الجامعي	٤	30.8
وضع مكافأة وحوافز مادية وغير مادية	٤	7.7
لابد أن يكون تعريف للعضوات ، ولابد من اختيار اليوم و الوقت المناسب للعضوات (ما يكون فيه ضغط دراسي أو إداري) فلماذا لا يتم طرح هذه الدورات على أعضاء هيئة التدريس في بداية الفصل الدراسي حتى يعرف كل عضو أهميته ودوره الذي لا ينحصر فقط بالتدريس أو البحث ، بل يتم توضيح دورها في خدمة المجتمع وبما يتمثل ذلك.	١	7.7
يُفرض على كل عضو هيئة تدريس القيام بدورة تدريبية خلال الترم للطالبات ، تقليل الأعباء التدريسية على عضو هيئة التدريس مما يتيح له الوقت الكافي للإعداد والقيام بالأنشطة المجتمعية ، المطالبة بكل قسم من أقسام الجامعة القيام بندوة قد تُهم أو تقوم بدراسة مشكلات الطالبات في هذا القسم مثلا أو مشكلات المجتمع التي تكون في فصل الدراسي المعين بعمل استفتاء للطالبات عن أهم المشاكل التي تعاني منها الطالبات وبالتالي القيام بالندوه	١	7.7
لابد أن توضع آلية واضحة ومحددة للتدريب والأنشطة في الجامعة من قبل إدارة الجامعة أو الكلية.	١	7.7
إنشاء وحدة أو مركز مستقل للتدريب	١	7.7
متابعة مستمرة من قبل هذه الوحدة للتواصل مع الأعضاء المتميزين الذين لديهم روح العطاء والرغبه بالتدريب والمشاركة ، فيكون بينهم نوع من التواصل المنظم بينهم ، ويكون هناك محفزات " شهادات تقدير – حوافز ماديه وغيرها ".	١	7.7
تعزيز المشاركات بين مؤسسات المجتمع والجامعة	١	7.7
المجموع	١٣	٪١٠٠

جدول (٢٦) مقترحاتك لتعزيز الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في مجال التوجيه والإرشاد والاستشارات

المقترحات لتعزيز الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في مجال التوجيه والإرشاد والاستشارات	التكرار	النسبة
أن تكون لكل عضوه ساعات ارشاديه على الاقل ساعتين اسبوعيا وتفتح مجال للتواصل المباشر والالكتروني مع الطالبات.	٢	15.4
من المفترض أن يتاح لهم دعم كامل في تنقلهم مثلا اذا كان الوجيه و الاستشاره في مكان معين ، لابد أن يكون فيه تعاون بين الجامعة التي تمثلها أحد أعضاء هيئة التدريس مع مركز معين أو المدرسة أو الجهة التي سوف توجه فيها و تُرشد أو تقدم استشاراتها ، لابد أن يكون تعاون دائم و اختيار عضوات مؤهلات في هذا المجال ، ليس كل أحد يقدم في هذا المجال	١	7.7
ايجاد لجان متخصصة بالتوجيه والإرشاد لرفع مستوى الوعي لدى العضوات أو الطالبات	١	7.7
أقامة دورات وورش عمل تابعة لمركز تطوير التعليم الجامعي	١	7.7
تكليف الأعضاء بعمل دورات كلا في مجال تخصصه	١	7.7
سابقاً كان في كل قسم يتم اختيار عضو كمرشد طلابي ، فأي طالبه قد تحتاج للاستشارة في مجال تخصصها أو قد تكون مشكله خارجية قد تذهب إلى المرشدة لمساعدتها بكل سرية ، لكن حاليا لا أعلم بوجوده الى الان ام لا	١	7.7
هذا ينبع من المؤسسة نفسها إذا فتحت المجال للأعضاء بالسماح لهم بالاستشارات ويكون عمل منظم ومصرح فيه ، فمثلا لدينا تم فتح وحدة الأسرة بالجامعة لدينا وهي تتعلق بقضايا الأسرة المجتمعيه ، لماذا لايكون لدى هذه الوحدة أيام بالأسبوع لإستقبال الاستشارات ويكون	١	7.7

المقترحات لتعزيز الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في مجال التوجيه والإرشاد والاستشارات	التكرار	النسبة
نطاقها موسع بشكل أكبر ، ويكون لها إعلان وتعريف أكثر ، فأغلب الطالبات والأعضاء لا يعرفون بوجود هذه الوحدة أساسا فكيف بأفراد خارج الجامعة سيعرفون بوجودها		
بالنسبة لي أنا وزميلاتي خاصة أننا في قسم أصول التربية وتخصصات بكالوريوس مختلفة فكل له توجهات معينة بالإرشاد والتوجية ، فنحن نقدم بتدريس المواد العامة لكل الأقسام فلذلك لو قمنا بتوحيد جهودنا ممكن يكون له تأثير كبير لغرس قيم معينة أو توجيه معين	١	7.7
إبراز دور الإرشاد والتوجيه ، وجود لجان متخصصة بالتوجيه والإرشاد لرفع مستوى الوعي لدى العضوات أو الطالبات.	١	7.7
إتاحة الفرصة للجميع بوضوح .	١	7.7
تقديم الحوافز المادية والمعنوية	١	7.7
التخفيف من العبء الملقى على عضو هيئة التدريس	١	7.7

- **الاستراتيجية المقترحة**:
- **فلسفة الإستراتيجية المقترحة**:

تنبثق فلسفة الاستراتيجية المقترحة من أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ و التي تهدف إلى القيام بالدور القيادي الذي يليق بالمملكة العربية السعودية و مؤسساتها التعليمية في خدمة الإنسانية و و المجتمع المحيط والتصدي للتحديات التي تواجه العالم و لا يتأتى ذلك إلا من خلال المؤسسات التعليمية الهادفة التي تقوم بدورها التربوي و التنويري على الوجه الأكمل في خدمة المجتمع المحيط بها .

- **مبادئ الإستراتيجية المقترحة**

- تضمين برامج و أنشطة إجتماعية تشاركية بين مؤسسات المملكة التربوية و مؤسسات المجتمع المدني
- تحقيق الإستفادة القصوى من الوعي المجتمعي الداعم للعمل المجتمعي لتفعيل الشراكة المجتمعية - حاجة المجتمع الملحة لتفعيل دور الجامعات لقيامها بالدور المنشود لتحقيق نهضة المملكة و تحقيق رؤيتها.
- حاجة الجامعات السعودية لتقديم الخدمة المجتمعية وفق معايير و مؤشرات مدروسة من شأنها تحديد دورها المنوط بها تجاه المجتمع.
- تعزيز التفاعل والتواصل بين الجامعة و بعض القطاعات الأهلية والخاصة لتحقيق التنمية المرجوة و تعميق الثقة المتبادلة بين تلك القطاعات..

- **أهداف الإستراتيجية المقترحة**

- تهدف الإستراتيجية المقترحة إلى التوصل بأليات إجرائية لتطبيق أبعاد المسؤولية المجتمعية لتعزيز الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء مفهوم الشراكة المجتمعية .
- السماح لبعض منظمات المجتمع المدني الأهلية والخاصة لتكون بالقرب من شرائح المجتمع المختلفة و بعض المؤسسات التعليمية من خلال الدور المجتمعي

للجامعة و تمكينها من تقديم المبادرات والخدمات المختلفة لخدمة المجتمع المحلي من خلال الشراكة المجتمعية و ما ينتج عن ذلك من علاقة شراكة فعلية قائمة على التعاون المثمر والشفافية و الإحترام المتبادل .

- **إجراءات تطبيق الإستراتيجية المقترحة** :

- إنشاء قاعدة بيانات حديثة لتحديد الإحتياجات البحثية لمؤسسات المجتمع
- إعتماد وسيلة للتواصل المستمر والفعال بين جميع الأطراف المختصة والمستهدفة
- وضع القوانين واللوائح المنظمة لنظام الشراكة بين الجامعة و مؤسسات المجتمع المحلي.
- بناء خطط تشغيلية لتحقيق أهداف برامج المسؤولية المجتمعية.
- بحث وسائل التمويل و دعم الأبحاث اللازمة لخدمة الشراكة المجتمعية.
- تنسيق و تنظيم البرامج المقدمة لدعم الدور المجتمعي و تنمية الشراكة المجتمعية .

- **مراحل الإستراتيجية المقترحة**

- الوصف الفعلى لنظام الشراكة المجتمعية بين هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية و المجتمع المحيط
- يقوم أعضاء لجنة الشراكة المجتمعية و متخصصو الموارد البشرية بالجامعة من دراسة الوضع الراهن و تحديد الموارد البشرية و المادية و المدخلات و توظيفها بالطريقة المناسبة للتحكم في النتائج المرغوبة و المنشودة في صورة مخرجات تلبي احتياجات المجتمع المحلي.
- رصد و تحليل طبيعة ال الشراكة المجتمعية بين هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنفيذ المشروعات و تلبية احتياجات المجتمع المحيط

- **الاستراتيجية المقترحة لتعزيز الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء مفهوم الشراكة المجتمعية**

- **رؤية الاستراتيجية**

شراكة مجتمعية داعمة و رائدة

- **رسالة الإستراتيجية**

شراكة مجتمعية داعمة و رائدة في ظل دور مجتمعي فعال لإحداث تنمية مستدامة و تطور خدمي لتلبية احتياجات المجتمع المحلي

- **منطلقات و دعائم الإستراتيجية المقترحة**

- **الجانب الديني و القيمي**

يرتكز على ترسيخ القيم و الأخلاق الحميدة النابعة من التمسك بمبادئ الدين الإسلامي الذي يدعم الدور المجتمعي للفرد و المجتمع .

- **الجانب الوظيفي**

يرتكز على تحقيق هدف الإستراتيجية المقترحة المباشر في تفعيل الدور المجتمعي للجامعة في تلبية إحتياجات المجتمع المحلي و إمداده بخريج جامعي مؤهل لتحمل الأعباء و المسؤوليات التي يخولها له دوره المجتمعي بكفاءة و فاعلية.

- **الجانب التنموي و التربوي والتنويري**

و يتعلق بتنمية الجوانب المعرفية و تنمية الإحساس بالمسئولية المجتمعية و تبادل الخبرات و نشر ثقافة العمل الجماعي و الدور المجتمعي من خلال توثيق روابط و علاقات عمل مثمرة لتحقيق شراكة مجتمعية ناجحة .

- **الجانب الإداري**

و يتعلق هذا الجانب بالخطط و الإجراءات و أساليب الإدارة التي تدعم الدور المجتمعي للجامعة و تنظم العمل و تدعم تنفيذ برامج المسؤولية المجتمعية و إصدار التقارير.

- **الجانب البيئي و الصحي**

و يرتبط بالإجراءات و اللممارسات التي تتبناها الجامعة للحفاظ على البيئة والإهتمام بالناحية الصحية و قضايا البيئة و حسن إستثمار الموارد البيئية المتاحة.

- **الجانب المجتمعي**

يعتمد هذا الجانب على قدرة الجامعة على بناء جسور الثقة بينها و بين المجتمع المحلي من خلال الإهتمام بتلبية إحتياجات المجتمع المحلي و توافر معايير السلامة المهنية و برامج التدريب و تنمية المهارات .

- **الجانب القومي**

و يعتمد هذا الجانب على مجموعة الإجراءات و الممارسات التي ترسخ مفهوم الإنتماء للوطن و تعزز المسئولية الوطنية لدى جميع أفراد المجتمع.

- **أسس الإستراتيجية المقترحة**

- تعزيز السياسات التي تدعم الانشطة الانتاجية ومباشرة الأعمال الحرة والقدرة على الإبداع والابتكار
- توظيف البحث العلمي لخدمة المجتمع
- الشراكة البحثية هي عماد نجاح المشروعات البحثية في تنمية المجتمع و حل مشكلاته
- تنوع مصادر تمويل المشروعات البحثية و تعددها هو الخيار الإستراتيجي لدعم البحث العلمي و الباحثين
- الإستثمار في الإمكانات المادية و البشرية .
- الشراكة المجتمعية القائمة على التحديث و الإبداع البحثي .

- **آليات الإستراتيجية المقترحة**

- إستعراض الدراسات و آليات الشراكة وإعداد التقارير الداعمة لتنمية الخبرات و المهارات في مجال الشراكة المجتمعية
- إرساء نظم و إجراءات و قواعد العمل المؤسسي كمحور رئيسي للتنمية المستدامة.
- إنشاء وحدة تسمى وحدة المشاركة المجتمعية
- إنشاء إدارة للمسئولية المجتمعية تتولى التخطيط و التنسيق و التقويم و متابعة كافة مراحل تنفيذ الإستراتيجية .
- وضع خطط إستراتيجية تتصف بالمرونة للمسئولية المجتمعية.
- تحديد معايير و مؤشرات قياس الأداء لما تم تحقيقه و إنجازه وفقا للخطة الإستراتيجية التي تم وضعها.
- توفير مصادر الدعم الفني و المالي للقائمين على تنفيذ برنامج الشراكة المجتمعية
- عقد ورش العمل و الدورات التدريبة و البرامج التأهلية لتحديد أصحاب المصالح و ترتيب الأولويات و اعداد التقارير
- التواصل الجيد مع الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والعمل على إرساء أسس شراكة حقيقية مع تلك الأطراف
- متابعة الخطط والبرامج والطلبات المتعلقة بالشراكة مع تحديد أليات ومتابعة تنفيذها والرقابة على مستوى الأداء وتقييمه بشكل دوري.
- مراجعة العقود والاتفاقيات التي تبرمها الجامعة مع أطراف الشراكة والتحقق من مستوى الإنجاز
- رفع التقارير الى اللجنة العليا بالجامعة ومناقشتها وتنفيذ التوجهات والقرارات الصادرة عنها بخصوص الشراكة المجتمعية.
- الحفاظ على المال العام وتقنين صرفه بما يكون له عائد إيجابي على الأفراد والأسر
- اعداد دليل استرشادي حول الإجراءات الإدارية والمالية والفنية والقانونية للتعاقدات مع الشركاء.
- تقديم المقترحات والتيسيرات والأراء الكفيلة بتطوير مستوى أداء الشراكة وتقييمه.

- **معوقات تطبيق الإستراتيجية المقترحة لتعزيز الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء مفهوم الشراكة المجتمعية**

- البيروقراطية و الروتين بين الجامعة و أطراف الشراكة المجتمعية.
- ضعف العائد المادي و المعنوي للبحث العلمي.
- عدم القدرة على التعرف على الإحتياجات الفعلية و الملحة للمجتمع المحلي
- عدم وجود حلقة وصل قوية بين الجامعة و المجتمع المحلي.

- ضعف استغلال القدرات المعرفية و البحثية و البشرية للجامعة

- **كيفية التغلب على معوقات تطبيق الإستراتيجية المقترحة لتعزيز الدور المجتمعي لعضوات هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء مفهوم الشراكة المجتمعية** .
- تبني ثقافة داعمة للدور المجتمعي للجامعات و المسئولية المجتمعية .
- الإنطلاق من خطة واقعية و طموحة و مرنة للتغلب على كل المعوقات.
- تنمية الوعي الإجتماعي لفهم الدور الحيوي للعمل المجتمعي
- العمل بروح الفريق لتحفيز الشراكة و توزيع الأدوار و المسئوليات و المهام لإنجاح الشراكة المجتمعية بين المجتمع المحلي والجامعة..

- **التوصيات**:

في ضوء نتائج البحث تم تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة وضع برامج توعوية وارشادية للمجتمع المحلي و منها القطاع الخاص
- تبني رؤية إستراتيجية تقوم على مبدأ الشراكة المجتمعية واعتبارها المؤسسات الأهلية جزءا جوهريا من المجتمع و طرفا في عملية التنمية و الإرتقاء بالمجتمع نحو التنمية المستدامة تماشيا مع التوجهات العالمية.
- دعم أساليب التواصل بين القطاع الخاص و الجامعة من خلال عقد الندوات و ورش العمل و المؤتمرات في الجامعة .
- تعريف قطاعات المجتمع المحلي بأنماط التطور السريع في بعض القطاعات الإنتاجية بالجامعة.

- **المراجع** :

- أحمد، حنان. (٢٠٠٤م). رؤية مقترحة لتفعيل دور التّعليم المجتمعي للفتيات في مصر، **مجلة كلّية التّربية**، جامعة عين شمس، ٤(٢٨)، ٩-٧١.
- البكار ،عاصم محمد.،والنابلسي ،هناء حسني ، والعضايلة ،لبني مخلد عطا الله(٢٠١٧).معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية :دراسة اجتماعية .دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ٤٤.٩٧-١١٥.
- البلادي، منى بنت سعد.(٢٠١٥م).**دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة (الواقع والمأمول)**. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم التربية الإسلامية والمقارنة. جامعة أم القرى،مكة المكرمة.
- التبالي،محمد ناجي (٢٠١٨).مدى قيام جامعة إب اليمنية بالأدوار المطلوبة منها في التعليم المستمر و خدمة المجتمع.بحث منشور.كلية التربية .جامعة الملك سعود.
- الجبرين، ملاك محمد(٢٠١٨).تطوير الجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المتجددة – تصور مقترح،جامعة الإماممحمد بن سعودالإسلامية ،كلية العلوم الإجتماعية (رسالة دكتوراة غير منشورة).
- الحراحشة ،محمد.(٢٠٠٤ م).درجة ممارسة عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لدوره الوظيفي في خدمة المجتمع.المجلة العلمية ،٢٠(٢) ،٢٢٩-٢٦٤
- الحربي، حمدان محمد.(١٤٣١ه).التقنيات التربوية ودورها في العملية التعليمية وشبه منظري

- Jossey B., & Jossey C., (2008), The special role of higher education in society: As a public good for the public good. In, Kezar T., et al (Eds.), Higher College: the undergraduate experience in America . New York Boyer.
- Pride, M., & Ferrell C., (1997), Management Concepts & strategies; 9th ed. Boston: Houghton, Millin Company.
- Randazzese L., (1996), Profit and the Academic Ethos : the Activity and Performance of University, U. S. A.: Industry Research Centers.
- Torri, K., (2000), Evaluation and Improvement of the Collaborative Research Takeaway, Ikoma, Nara, Japan. Retrieved 24January, 2015 from web site: http://www.caeser.unsw.edu.au/publications/ pdf/ Tech 00-7.pdf
- Wood,D,& Dodd,A.(2010). Preparing students and community organizations for effective use of ICTs through a service Learning initiative. Proceeding ascilite Sydney,1119-1130 . -Desrosiers, Patricia L; Suk-hee, Kim.The Journal of Nonprofit Education and Leadership; Urbana Vol. 9, Iss. 3, (2019). DOI:10.18666/JNEL2019-V9-I3-9544 -Osafo, Emmanuel; Yawson, Robert M.European Journal of Training and Development; Limerick Vol. 43, Iss. 5/6, (2019): 536-553. DOI:10.1108/EJTD-12-2018-0119 -Murphy, Daniel; McGrath, Dianne.Journal of Higher Education Policy and Management; Abingdon Vol. 40, Iss. 4, (Aug 2018): 321-341. DOI:10.1080/ 1360080X.2018.1482102

❋❋❋❋❋❋❋